لماذا تغمض عينيك عندما تعطس؟

هل هو أمر مفروغ منه أننا لا يمكن أن نعطس من دون أن نغمض أعيننا؟ يقول الباحثون انه ليس بالضرورة ذلك: يمكنك العطس وعينيك مفتوحتين!

من الممكن (وإن كان ذلك صعبا) ابقاء عينيك مفتوحتين أثناء العطس. لأنه من الممكن أن تعطس مع عينيك مفتوحتين، يوحي أنه ليس أمر إلزامي. ليس من الواضح تماما لماذا الناس يومضون أعينهم عند العطس، ولكن من المرجح ان هذا الفعل يلعب دورا وقائيا.

العطس يحمي الممرات الأنفية من الجسيمات الغريبة من خلال فرض ضغط من الهواء بسرعة ١٠ ميلا في الساعة من الرئتين إلى خارج الجسم.

ومع ذلك، العطس يشمل أكثر من طرد الهواء والجسيمات الغريبة من الجسم، عندما يحفز، مركز العطس المتواجد في جذع الدماغ يأمر بتقلصات من المريء إلى العضلة العاصرة، وهذه تشمل العضلات التي تتحكم بالجفون، البعض من الذين يعطسون يذرفون الدموع أيضاً.

ربما يغلق الناس أعينهم عند العطس لمنع الجزيئات من الدخول إليها.

لو أردت ذلك، يمكن لك أن تحاول إبقاء عينيك مفتوحتين أثناء العطس! وعلاوة على ذلك، فإنه لا يوجد داعي لكي تقلق حول أمر فرقعة العيون، كما تقول الشائعات. هناك القليل من الأدلة التي تثبت هذه الادعاءات. الضغط المفرج عنه خلال العطس من غير المرجح أن يسبب فرقعة العين، حتى لو عينيك مفتوحتين!

بدلا من ذلك، زيادة الضغط من العطس العنيف يمكن أن يتجمع في الأوعية الدموية، وليس في العين والعضلات المحيطة بها. هذه الزيادة في الضغط في الأوعية الدموية يمكن أن تؤدي إلى تمزق بالشعيرات الدموية (الأوعية الدموية الصغيرة)، والتي، عندما تمزق، غالبا تكون واضحة في العيون أو على وجه الشخص.

على سبيل المثال، أثناء الولادة، الاجهاد المفرط يمكن أن يجعل بعض الأوردة تنزف، وتترك عيون الأم أو وجهها أحمر اللون أو ملبّع كأنه لديه كدمات ملحوظة، ولكن هذا الادعاء غير مسؤول عن الضغط المفرط الذي يمكن أن يفرقع العيون.